العالم الفاجر قال سفيان كان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبد ا بن عمر بن أبان قال سمعت أبا أسامة يقول اشتكى سفيان فذهبت بمائه في قاروره فأريته الديرانى يعنى المتطبب فنظر اليه فقال لي بول من هذا ينبغي ان يكون هذا بول راهب هذا بول رجل قد فرث الحزن كبده ما أرى لهذا دواء حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال لي احمد بن جواس هذا ما حدثتك عن بكر العابد عن سفيان قال سمعته قال لا يطوى لي ثوب ابدا ولا يبنى لي بيت ابدا ولا اتخذ مملوكا ابدا حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا محمد بن يزيد الرفاعي نا النضر بن أبى زرعة قال قال لي المبارك يعنى بن سعيد بالموصل ائت سفيان فأخبره ان نفقتى قد نفدت وثيابى قد تخرقت فقل له يكتب الى والى الموصل لعله يصلنى بمال أكتسى به واتجمل قال فقدمت الكوفة فأتيت سفيان فاخبرتة بما قال مبارك فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنثرها على الأرض ثم قال لو رضى مبارك بمثل هذا لم يكن له بالموصل عمل ما له عندنا كتاب حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن جواس قال سمعت أصحابنا يخبرون عن أبى شهاب الحناط قال أرسل المبارك بن سعيد الى سفيان وهو بمكة بجراب من خبز مدقوق قال فلقيته في المسجد وهو متكئ فسلم على وهو متكئ سلم كأنه ضعيف